

تاج العروس من جواهر القاموس

وتأرّضَ فُلانٌ بالمَكَانِ إِذَا ثَبِتَ فلم يَبْرَحْ . وقيل : تَأَنَّى وانْتَطَر .
وقامَ على الأَرْضِ . وتأرّضَ بالمَكَانِ واستأرّضَ به : أَقامَ ولَبِثَ . وقيل :
تَمَكَّنَ . وتأرّضَ لي : تَضَرَّعَ . ومن سَجَعَتِ الأَسَاسُ : فُلانٌ إِينَ رَأَى
مَطْمَعاً تأرّضَ وَإِن مَطْمَعاً أَعْرَضَ . والأَرْضُ : دُورٌ يَأْخُذُ فِي الرِّسِّ أَسْرَ عَنِ
اللَّيْنِ فَتَهْرَاقُ لَهُ الأَنْفُ والعَيْدَانِ . يُقَالُ : بِي أَرْضٍ فَأَرْضُونِي أَي
دَاوُونِي . وشَحْمَةُ الأَرْضِ : هِيَ الحُلَاكَةُ تَغُوصُ فِي الرِّمْلِ وَيُشْبِهُهُ بِهَا
بَنانُ العَذَارَى . ومن أَمَثَلَهُم : " آمَنُ مِنَ الأَرْضِ " و " أَجْمَعُ مِنَ الأَرْضِ " .
و " أَشَدُّ مِنَ الأَرْضِ " . و " أَذَلُّ مِنَ الأَرْضِ " . وَيُقَالُ : مَا آرَضَ هَذَا
المَكَانَ أَي مَا أَكْثَرَ عُشْبَهُ . وقيلَ : مَا آرَضَ هَذِهِ الأَرْضُ : مَا أَسْهَلَهَا
وَأَنْبَتَهَا وَأَطْيَبَهَا . حكاها أَبُو حَنِيفَةَ عَنِ اللّٰحِيَانِيِّ . وَرَجُلٌ أَرِيضٌ
بَيِّنُ الأَرَاضَةِ أَي خَلِيقٌ لِلخَيْرِ مُتَوَاضِعٌ وَقَدْ أَرَضَ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ
وَتَرَكَهُ المُصَنِّفُ قُصُوراً وَزَادَ الزَّمَخْشَرِيُّ وَأَرُوضٌ كَذَلِكَ . واستأرّضتِ
الأَرْضُ مِثْلُ أَرُضَتِ أَي زَكَتْ وَنَمَت . وامرأةٌ عَرِيضَةٌ أَرِيضَةٌ : وَلُودٌ
كاملَةٌ على التَّشْبِيهِ بالأَرْضِ . وَأَرْضٌ مَأْرُوضَةٌ : أَرِيضَةٌ وَكَذَلِكَ مُؤْرُوضَةٌ .
وَأَرْضَ الرِّجْلِ إِيرَاضاً : أَقامَ عَلى الإِرَاضِ . وبه فَسَّرَ ابنُ عَبَّاسٍ
حَدِيثَ أُمِّ مَعْبِدٍ : " فَشَرَبُوا حَتَّى آرَضُوا " وَقَالَ غَيْرُهُ أَي شَرَبُوا عَلاًلاً
بَعْدَ نَهْلِ حَتَّى رَوُوا مِنْ : أَرَضَ الوَادِي إِذَا اسْتَنْقَعَ فِيهِ المَاءُ . وقال
ابنُ الأَعْرَابِيِّ . حَتَّى آرَضُوا أَي نامُوا على الإِرَاضِ وَهُوَ البِساطُ . وقيل :
حَتَّى صَيَّوْا اللَّيْنَ على الأَرْضِ . وَقَالَ ابنُ بَرِّيّ : المُسْتَأرِّضُ :
المُتَناقِلُ إِلى الأَرْضِ وَأَنشَدَ لِسَاعِدَةَ يَصِفُ سَحَاباً :
" مُسْتَأرِّضاً بَيِّنَ بَطْنِ اللّٰيْثِ أَي مَنَّهُ إِلى شَمَنِ صَيْرَ غَيِّناً
مُرْسِلاً مَعِجاً وتأرّضَ المَنْزِلَ : ارْتَادَهُ وَتَخَيَّرَهُ لِلنُّزُولِ قال
كُثَيِّرٌ :
تَأرّضَ أَخْفَافُ المُنَاخَةِ مِنْهُمُ . . . مَكَانَ السَّتِيِّ قَدْ بَعَثَتْ فَارِلاً مَّتَّ
واستأرّضَ السَّحَابُ : انبَسَطَ وقيلَ : ثَبِتَ وَتَمَكَّنَ وَأَرَسَى . والأَرَاضَةُ :
الخِصْبُ وَحُسْنُ الحَالِ . وَيُقَالُ : مَنْ أَطَاعَنِي كُنْتُ لَهُ أَرِضاً . يُرَادُ
التَّوَاضُّعُ وَهُوَ مَجَازٌ . وفُلانٌ إِينَ ضَرَبَ فَأَرْضُ أَي لا يُبَالِي بِضَرْبِ وَهُوَ

مَجَازٌ أَيْضًا . وَمِنْ أَمْثَالِهِمْ " آكَلُ مِنَ الْأَرْضِضَةِ " . " وَأَفْضُضُ مِنَ الْأَرْضِضَةِ " .

أَضُضُ .

" الْإِضُّ بِالْكَسْرِ : الْأَصْلُ " كَالْإِضُّ بِالْمَصَادِيقِ نَقْلُهُ الصَّغَانِيُّ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . " وَالْإِضُّضُ بِالْكَسْرِ : الْمَلَجُأُ " نَقْلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَأَنْشَدَ لِلرَّاجِزِ :

" لِأَنْزَعَتْنِي زَعَامَةٌ مَيْفَاضًا .

" خَرَجَاءَ ظَلَمَاتٍ تَطْلُبُ الْإِضُّضًا أَيْ تَلْجَأُ إِلَيْهِ . وَمِنْ سَجَعَاتِ الْأَسَاسِ : مَا كَانَ سَيْبُ شِرَادِهِمْ وَأَنْفِضَاضِهِمْ إِلَّا الثَّقَاتُ بِمَصَادِهِمْ وَإِضَاضِهِمْ . وَالْإِضُّضُ : " تَمَدُّقُ النَّاقَةِ " طَهْرًا لِبَطْنِ " عِنْدَ الْمَخَاضِ " . وَوَجَدَتْ إِضُّضًا أَيْ حُرْقَةً أَوْ كَالْحُرْقَةِ عِنْدَ نِتَاجِهَا . " وَأَضُّضُ الْأَمْرُ " أَضُّضًا : " بَلَغَ مِنْهُ الْمَشَقَّةُ " وَأَحْزَنَنِي . أَضُّضُ الْفَقْرُ إِلَيْكَ : أَحْزَنَنِي وَأَلْجَأَنِي " يُوْضُّ وَيُوْضُّ وَيُوْضُّ . وَالْأَضُّضُ : الْمَشَقَّةُ قَالَ اللَّيْثُ . أَضُّضُ " الشَّيْءُ " يُوْضُّهُ أَضُّضًا : " كَسَرَهُ " مِثْلَ هَضُّهُ كَمَا فِي الْجَمْهَرَةِ . وَفِي بَعْضِ نُسَخِهَا : الْأَضُّضُ : الْكَسْرُ كَالْهَضُّ . أَضُّضْتُ " النَّعَامَةَ " إِلَى أُدْحِيَّتِهَا " أَضُّضًا : " أَرَادَتْهُ كَأَضُّضْتُ إِلَيْهِ " مُؤَاضَّةً نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . " وَائْتَضُّضَهُ " ائْتَضُّضًا : " طَلَبَهُ " يُرِيغُهُ وَيُرِيغُ لَهُ . ائْتَضُّضَهُ مَائَةً سَوَاطٍ : " ضَرَبَهُ " نَقْلَهُ الصَّغَانِيُّ . ائْتَضُّضُ " إِلَيْهِ " ائْتَضُّضًا : " ائْتَضُّضُ " فَهُوَ مُؤْتَضُّضٌ أَيْ مُضْطَرٌّ مُلَاجَأٌ وَبِهِ فَسَّرَ أَبُو عَبْدِ يَدٍ قَوْلَ رُؤُوبَةٍ :

" دَايَنْتُ أَرْوَى وَالِدِيُّونُ تَقْضِي .

" فَمَطَلْتُ بَعْضًا وَأَدَّتْ بَعْضًا وَهِيَ تَرَى ذَا حَاجَةٍ مُؤْتَضُّضًا